قال مسؤول مصري ان زعيمي حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين اتفقا في محادثات في القاهرة يوم الأربعاء على تنفيذ اتفاق مصالحة طال تأجيله لكن لم يتضح هل سيتجاوز الاتفاق مجرد إجراء مزيد من المحادثات.

والتقى الرئيس محمود عباس زعيم حركة فتح ومقرها بالضفة الغربية وخالد مشعل زعيم حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تسيطر على قطاع غزة وجها لوجه للمرة الأولى منذ أكثر من عام لمناقشة سبل تنفيذ اتفاقهما الذي تم التوصل اليه في القاهرة عام .2011

واختلف زعيما الحركتين اختلافا شديدا منذ سيطرت حماس على قطاع غزة من حركة فتح بالقوة في عام 2007 . ولكن حدث تقارب بين الحركتين منذ الهجوم الإسرائيلي على غزة في نوفمبر والذي أعلنت حماس انتصارها فيه ومنذ فوز دبلوماسي حققه عباس في الشهر نفسه عندما صوتت الأمم المتحدة لصالح الاعتراف بفلسطين "دولة غير عضو".

وقال مسؤول مصري رفيع شارك في المحادثات وطلب ألا ينشر اسمه لرويترز هاتفيا من القاهرة "تم الاتفاق على ان يبدأ الجانبان على الفور تنفيذ الآلية التي اتفق عليها من قبل للاتفاق الموقع."

وقال نبيل أبو ردينة المساعد الرفيع لعباس ان الرئيس الفلسطيني عقد اجتماعا مطولا مع مشعل "في جو إيجابي". واضاف قوله انه تم الاتفاق على عقد مزيد من الاجتماعات لكنه رفض الإفصاح عن التفاصيل. ولم يتسن الحصول على تعقيب من حركة حماس.

وقال المسؤول المصري ان المناقشات لإيحاد سبل تنفيذ اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه في مايو آيار 2011 بالقاهرة جرت "بروح إيجابية" وان الفئتين المتنافستين سوف تجتمعان مرة أخرى في الأسبوع الأول من فبراير شباط للاتفاق على جدول زمني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com